



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم العلوم لدى الأطفال

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص تربية خاصة)

إعداد الباحثة

تغريد سيد احمد عبد القادر

إشراف

د/محمد عبده حسيني
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {١} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {٢}
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَعَزُّ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ {٥} صدق الله العظيم

سورة العلق: (الآيات من ١-٥)



قسم التربية الخاصة

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : تغريد سيد أحمد عبد القادر
عنوان الرسالة : برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم العلوم لدى الاطفال

الدرجة : ماجستير في التربية تخصص "تربية خاصة "

لجنة الإشراف

١- أ.د./ تهاني عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية - جامعة عين شمس
٢- د./ محمد عبده حسيني مدرس التربية الخاصة- كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المنح: / / ٢٠١٨

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ :	ختم الإجازة :
٢٠١٨ / /	٢٠١٨ / /
موافقة مجلس الجامعة :	موافقة مجلس الكلية :
٢٠١٨ / /	٢٠١٨ / /



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

- عنوان الرسالة : " برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم العلوم لدى الاطفال
- اسم الباحثة : تغريد سيد أحمد عبد القادر.
- الدرجة العلمية : ماجستير في التربية.
- القسم التابع له : التربية الخاصة.
- اسم الكلية : التربية.
- اسم الجامعة : عين شمس.
- سنة التخرج : ١٩٩٣
- سنة المنح : ٢٠١٨ م

مستخلص الدراسة

الباحثة: تغريد سيد أحمد عبد القادر

عنوان الدراسة: برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم العلوم لدى الاطفال

هدفت الدراسة الحالية علاج صعوبات تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريبي قائم على الخرائط الذهنية.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. واستخدمت الدراسة برنامجاً قائماً على استخدام الخرائط الذهنية. وذلك بالإضافة إلى اختبار تشخيص صعوبات تعلم العلوم الصف الثاني الاعدادي. وتوصلت الدراسة إلى إمكانية علاج صعوبات تعلم العلوم لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي من خلال برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية.

مصطلحات الدراسة:

- الخرائط الذهنية.
- البرنامج التدريبي.
- صعوبات التعلم .
- الطفل ذو صعوبات تعلم العلوم .

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما أمر، وأشكره سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، احمد الله تعالى أن منّ علي بفضلله وكرمه لإتمام هذه الرسالة التي أسأل الله تعالى العلي القدير أن تكون علم ينتفع به. ومن تمام شكر العبد ربه أن يشكر أصحاب الفضل عليه امتثالاً لقوله ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"؛ لذا أقدم خالص شكري وتقديري للأستاذة الدكتورة: **تهاني عثمان منيب** أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة عين شمس التي أولتني بعظيم العناية، وبالغ الرعاية، فلم تبخل علي بوقت أو جهد أو إرشاد؛ فأجزلت لي العطاء، فكانت نعم الأستاذ الذي يسع طلابه علماً وفضلاً، فتوجه ... وترشد ... وتعين؛ فقد تعلمت منها الكثير، وسعدت بإشرافها على هذا البحث، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور **محمد عبده حسيني** مدرس التربية الخاصة-كلية التربية-جامعة عين شمس؛ فقد كان لي بحق الأستاذ الذي يعطى بسخاء، ويجزل العطاء، ولا ينتظر الثناء، فالله أسأل أن يديم عليه نعمته، وأن يسبغ عليه منته، ويجزيه عني خير الجزاء، وأن يجعله من الفائزين في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/**عبد الرحمن سيد سليمان** أستاذ التربية الخاصة ورئيس القسم الأسبق. على تفضله بقبول الدعوة لمناقشة هذا البحث، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يمتعه بالصحة والعافية.

كما يطيب لي أن أتقدم بمزيد الشكر والعرفان، إلى الأستاذ الدكتور/**سهام علي عبد الحميد** شريف أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان وذلك لتفضلها بقبول الدعوة لمناقشة هذا البحث، فلها مني عظيم الشكر والثناء، وجزاها الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول لأساتذتي الأفاضل الذين تقانوا في تعليمهم لي ولم ييخلوا علي بأي وقت أو مشورة أو توجيه؛ وإلى جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة وخاصة الأستاذ الدكتور/**عبد العزيز السيد الشخص** أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة وعميد كلية التربية جامعة عين شمس الأسبق؛ فلهم خالص الشكر والعرفان والدعاء.

وإلي **والدي** أتقدم بعظيم الشكر والامتنان، التي شاركتني مشواري، بالمرافقة، والدعاء، و كانت رمزا لعطاء لا محدود، أمد الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية، وأعقبها في الآخرة فوزا وفلاحا.

كما أتقدم بالشكر أستاذ دكتور/ حلمي طه محمد الشاعر أستاذ متفرغ بقسم الفيزياء بكلية التربية جامعة عين شمس ، أستاذ دكتور/ مصطفى أحمد محمود أستاذ الفيزياء بكلية التربية -جامعة عين شمس ، فقد كانا لي بحق الأستاذ الذي يعطى بسخاء، فالله أسأل أن يديم عليهما نعمته، وأن يجعلهما من الفائزين في الدنيا والآخرة.

وإلى زوجي العزيز الأستاذ الدكتور/ أشرف السيد بخيت أستاذ الفيزياء بكلية التربية-جامعة عين شمس أتقدم ببالغ الشكر والامتنان معترفة له بالفضل، شاكرة له الجميل على ما قدمه لي من معونة وتشجيع، سائلة المولى أن يحفظه ويمن عليه بالصحة والعافية ويجزيه الله خير جزاء .
وإلى عمي الغالي الحاج/ إبراهيم عبد القادر عوض أتقدم له بالشكر والعرفان لما أحاطني به من رعاية.

وإلى أخي الأكبر الأستاذ الدكتور/ وليد سيد أحمد عبد القادر أستاذ الطب البيطري بكلية الطب-جامعة القاهرة الذي طالما أحاطني برعايته وكان لي بمثابة الأخ والأب متعه الله بالصحة والعافية وجزاه الله عني خير الجزاء .
وإلى قرة عيني اولادي الأعزاء أتقدم لهم ببالغ الشكر، ولطالما انشغلت عنهم فى البحث والدراسة، أسأل الله أن يراهم ويحفظهم.

والشكر موصول للأستاذ عزمي أبو العزم مدير مدرسة أبو بكر الصديق بنين، وقيادات إدارة الزيتون التعليمية، توجيه العلوم ، كما أتوجه بالشكر لزميلاتي ولزملائي بالمدرسة.
والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يحظى بالرضا والقبول، إنه تعالى على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير، وهو نعم المولى ونعم النصير، فالله المستعان

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾.

الباحثة

قائمة المحتويات
أولاً - قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول مدخل الدراسة	
- مقدمة .	٦-٢
- مشكلة الدراسة	٧-٦
- هدف الدراسة .	٨
- أهمية الدراسة .	٨
- مصطلحات الدراسة .	٩-٨
- حدود الدراسة .	١٠-٩
الفصل الثاني المفاهيم الأساسية للدراسة	
- تمهيد	١٢
- المفهوم الأول: صعوبات التعلم: Learning Disabilities	١٣-١٢
- أولاً-التطور التاريخي لصعوبات التعلم	١٤-١٣
- تعريفات صعوبات التعلم	١٧-١٤
- الفرق بين مفهوم صعوبات التعلم والمفاهيم المتصلة بالتعلم	٢٠-١٧
- تصنيف صعوبات التعلم	٢٤-٢٠
- نسب انتشار صعوبات التعلم	٢٤
- تشخيص وعلاج صعوبات التعلم	٣٠-٢٥
- أسباب وعوامل صعوبات التعلم	٣٢-٣٠
- الأطر النظرية المفسرة لصعوبات التعلم	٣٧-٣٢
- خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأوجه القصور لديهم	٤٠-٣٧
- ثانياً: صعوبات تعلم العلوم	٤١-٤٠
- تشخيص وعلاج ذوي صعوبات التعلم	٤١
- الصعوبات التي تواجه التلاميذ في العلوم	٤٣-٤٢
- أسباب صعوبات تعلم العلوم	٤٥-٤٤

الصفحة	الموضوع
٤٦-٤٥	- خصائص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم العلوم وأوجه القصور لديهم
٤٧-٤٦	- أهمية وأهداف تدريس العلوم لذوي صعوبات التعلم
٥١-٤٧	- حاجات التلاميذ ذوي صعوبات تعلم العلوم
٥٢-٥١	- التوجهات الحديثة في مجال التلاميذ ذوي صعوبات تعلم العلوم
٥٤-٥٣	- المفهوم الثاني: الخرائط الذهنية للأطفال ذوي صعوبات تعلم العلوم
٥٧-٥٥	- تعريف الخريطة الذهنية
٥٩-٥٧	- مميزات الخريطة الذهنية
٦١-٥٩	- الفوائد التربوية للخريطة الذهنية:
٦٤-٦٢	- استخدام الخرائط الذهنية تربوياً
٦٦-٦٤	- خطوات إعداد الخرائط الذهنية
٦٧-٦٦	- أنواع الخرائط الذهنية
٧٠-٦٨	- النظريات التي تصدت لتفسير الخريطة الذهنية
٧٣-٧٠	- الخرائط الذهنية وصعوبات تعلم العلوم
٧٤-٧٣	- إيجابيات وسلبيات الخرائط الذهنية
٧٥-٧٤	- تعقيب الباحثة على المفاهيم الأساسية للدراسة
<p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">دراسات سابقة وفروض الدراسة -</p>	
٧٧	- تمهيد:
٨٨-٧٧	- أولاً: المحور الأول : دراسات تناولت صعوبات تعلم العلوم
٩٨-٨٨	- ثانياً: المحور الثاني: دراسات تناولت الخرائط الذهنية لعلاج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
١٠٢-٩٨	- ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
١٠٢	- رابعاً: فروض الدراسة
<p style="text-align: center;">الفصل الرابع</p> <p style="text-align: center;">منهج وإجراءات الدراسة</p>	
١٠٥	- تمهيد

الموضوع	الصفحة
- أولاً: منهج الدراسة .	١٠٤
- ثانياً: عينة الدراسة	١٠٤-١٠٦
- ثالثاً: أدوات الدراسة	١٠٦-١٣٤
- رابعاً: خطوات الدراسة	١٣٥-١٣٦
- الأساليب الإحصائية	١٣٦-١٣٧
الفصل الخامس -نتائج الدراسة ومناقشتها	
- تمهيد	١٣٨
- أولاً-نتائج الدراسة حسب الفروض	١٣٨-١٤٠
- ثانياً-مناقشة النتائج.	١٤٠-١٤٩
- ثالثاً: خلاصة النتائج:	١٤٩
- رابعاً-توصيات وتطبيقات تربوية:	١٥٠-١٥١
- خامساً - بحوث ودراسات مستقبلية مقترحة	١٥١-١٥٢
مراجع الدراسة	
أولاً: مرجع باللغة العربية	١٥٤-١٧٠
ثانياً: مرجع باللغة الانجليزية	١٧١-١٧٨
- ملاحق الدراسة	١٨٠-٢٩٧
- ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٩٩-٣٠٣
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١-٥

ثانياً - قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (١)	مقارنة بين الخرائط الذهنية المرسومة باليد والخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب	٦٧
جدول (٢)	يوضح تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمني	١٠٥
جدول (٣)	يوضح تجانس أفراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١٠٥
جدول (٤)	يوضح تجانس أفراد العينة في الاختبار التشخيصي	١٠٦
جدول (٥)	نتائج عملية تحليل المحتوي	١١١-١١٢
جدول (٦)	يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	١١٣
جدول (٧)	صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار	١١٤-١١٥
جدول (٨)	ثبات الاختبار بطريقة القسمة النصفية	١١٦
جدول (٩)	ملخص جلسات البرنامج	١٣١-١٣٤
جدول (١٠)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده وكذلك على اختبار تشخيص صعوبات تعلم العلوم	١٣٨
جدول (١١)	قيمة (u) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على اختبار تشخيص صعوبات تعلم العلوم	١٣٩
جدول (١٢)	لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار تشخيص صعوبات تعلم العلوم	١٤٠

ثالثاً - قائمة الأشكال

الرقم	الجدول	الصفحة
شكل (١)	تصنيف صعوبات التعلم	٢٠
شكل (٢)	رسم مبسط للخريطة الذهنية	٦٦

رابعاً - قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق	الصفحة
ملحق (١)	- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	١٨٠
ملحق (٢)	- الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم العلوم	١٨١-١٨٧
ملحق (٣)	- برنامج الدراسة .	١٨٨-٢٧٦
ملحق (٤)	- أسماء السادة المحكمين	٢٧٧
ملحق (٥)	- موافقات التطبيق	٢٧٨-٢٨١
ملحق (٦)	- صور جلسات البرنامج	٢٨٢-٢٨٥
ملحق (٧)	- صور بعض الخرائط الذهنية رسم للتلاميذ	٢٨٦-٢٩٧

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة

يعتبر مجال صعوبات التعلم من أحدث مجالات التربية الخاصة، وذلك بسبب الاهتمام المتزايد من قبل الوالدين والمهتمين بمشكلات التلاميذ الذين يظهرون مشكلات تعليمية لا يمكن تفسيرها في وجود الإعاقة العقلية أو الحسية أو الانفعالية، وكذلك أيضا بسبب أن مصطلح صعوبات التعلم قد لاقى قبولا من قبل الوالدين أفضل مما لاقته المصطلحات والتسميات الأخرى (هلا السعيد، ٢٠١٠: ٢٤).

إن مشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين أو ثقافة معينة بل هي مشكلة ذات طابع عالمي، ففي الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر أكبر حقول التربية الخاصة أن حوالي ١,١% من مجموع مستحقي خدمات التربية الخاصة هم من فئة ذوي صعوبات التعلم، وفي مطلع الستينيات من القرن الماضي ظهر مصطلح صعوبات التعلم على يد "كيرك" Kirk ليفرق بين مصطلحات التأخر العقلي، وبطء التعلم، والصعوبات التعليمية التي قد يعاني منها بعض التلاميذ نتيجة لعوامل داخلية أو إنمائية رغم تمتعه بالذكاء العادي تقريبا ولكنه لا يمكنه التحصيل بالمستوى الذي يتفق مع قدراته العقلية (عادل عبد الله، ٢٠٠٦: ٣٠).

كما تعد صعوبات التعلم من المشكلات التي تهدد سلامة العملية التعليمية كلها، ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد التلاميذ الذين يعانون منها؛ حيث يواجه التلاميذ والمراهقين على السواء هذه الصعوبات، فهي تمتد على مدى حياة الفرد، كما لا تقتصر هذه الصعوبات على مادة دراسية بعينها، بل قد تمتد لتشمل كل المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ، ومن ناحية أخرى فإن كثيرا من التربويين الذين يعملون في الحقل التربوي ليسوا على وعي أو دراية بهذه الصعوبات سواء كان هذا من حيث الخصائص والسمات أو التعرف والتشخيص، أو استخدام الاستراتيجيات التربوية والتدريسية التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الصعوبات وهذا ما جعل هذا المجال - صعوبات التعلم - يحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة (وليام ف. بيندر، ٢٠١١: ١٣).

وقد تعرضت صعوبات التعلم نتيجة لهذا الاهتمام لكم كبير من الجدل بين المختصين لتحديد طبيعة هذا الموضوع بدقة، وهذا بدوره أضفى إثارة كبيرة إلى مهمة القيام بتعليم المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم من خلال فهم تلك الأسباب التي تكمن خلف هذه الظاهرة، واختيار أفضل السبل للعلاج التربوي الخاص (هالاها، دانيل وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٧).

وقد عرفت اللجنة القومية الأمريكية المشتركة صعوبات التعلم بأنها بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة، أو التفكير، وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم (Hallahan & Kauffman 2003,105)

وتعد صعوبات التعلم فرعاً من اضطرابات النمو في الطفولة والتي وردت محكاتها بالدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-IV) حيث تشير إلى استمرارية الاضطراب بالرغم من تقدم العمر (حسن عبد المعطى، ٢٠٠١: ١٩٢)

كما تؤثر صعوبات التعلم بصورة سلبية على جميع الجوانب لدى التلاميذ وقد يستمر هذا التأثير مدى الحياة. فالتلاميذ ذوو صعوبات التعلم غالباً ما يكونوا في دائرة مفرغة من الفشل المدرسي، مما يؤدي الى نمو أبطأ للمهارات والقدرات الأكاديمية وهي بدورها تعوق التعلم الجيد. فهؤلاء التلاميذ معرضون لخطر التسرب المتزايد من المدرسة إلى حد كبير. (Reid & Lienemann, 2006:1)

كما أن هذه الصعوبات لها أيضاً العديد من الآثار السلبية الواضحة علي التلميذ مثل إحساسه بالإحباط والفشل نتيجة عدم قدرته على القراءة والكتابة بما يتناسب مع عمره الزمني وعمره العقلي، وبما يقارب المستوي القرائي لأقرانه العاديين، وقد يؤدي ذلك إلى أن يكون التلميذ مفهوماً سلبياً عن ذاته، بالإضافة إلي تدني مستوي تقديره لذاته. (سيد الجارحي، ٢٠٠٩)

وتسمى تلك الصعوبات صعوبات تعلم أكاديمية إذ ينخفض مستوى الأداء الأكاديمي للتلاميذ بصورة ملحوظة عن المستوى المتوقع لهم طبقاً لقدراتهم العقلية واستعداداتهم، ويشمل ذلك الإخفاق في أداء مهام القراءة والكتابة والحساب والتهجي مما يؤدي إلى تعثرهم الدراسي، بل قد يصعب عليهم مواصلة دراساتهم إذا لم يتم التعرف عليهم، وتقديم الخدمات التربوية والعلاجية المناسبة لهم (عبد العزيز الشخص وسيد الجارحي، ٢٠١١: ٥)

إن مادة العلوم تعد من أكثر المواد الأكاديمية فائدة وقيمة للتلاميذ بوجه عام في كافة مراحلهم الدراسية والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بوجه خاص لأنها توسع خبراتهم المحدودة وتمدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لحياتهم وتنمي لديهم مهارات حل المشكلات من خلال